

عيد اسم غبطة البطريرك كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث

إحتفلت أخوية القبر المقدس يوم الأحد الموافق 20 آذار 2022 (يعادله 7 آذار شرقي) بعيد تذكار القديسين الأربعين شهيداً الذين إستشهدوا في بحيرة سبسطية في عهد ليكنيوس عام 320 ميلادي، وبعيد إسم صاحب الغبطة كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث الذي يحمل إسم أحد هؤلاء الشهداء القديسين وهو القديس ثيوفيلوس.

تم الاحتفال بهذا العيد "بإستقامة" حيث أقيمت خدمة صلاة الغروب بعد ظهر يوم السبت في كاثوليكون كنيسة القيامة يتقدمها غبطة البطريرك كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث.

صباح يوم الأحد ترأس غبطة البطريرك خدمة القداس الإلهي الإحتفالي في كنيسة القيامة، يشاركه سيادة متروبوليت الناصرة كيرىوس كيرياكوس، سيادة متروبوليت كابيتولياذا كيرىوس إيسخيوس، ورؤساء الأساقفة جرش كيروس ثيوفانس، قسطنطيني كيرىوس أريستارخوس، جبل طابور كيروس ميثوذىوس، سبسطية كيرىوس ثيودوسىوس، هيرابوليس كيرىوس إيسيدوروس، أنثيذون كيرىوس نكتاريوس، بيلا كيرىوس فيلومينوس، مادبا كيرىوس أريستوفولوس، وآباء أخوية القبر المقدس من كهنة متوحدين وشمامسة وممثلين عن بطريركية موسكو بطريركية رومانيا. قاد الترتيل الشماس المتوحد الأب سيميون والسيد باسيلىوس غوتسوبولوس حيث شارك طلاب المدرسة البطريركية. وحضر القداس الإلهي القنصل العام لليونان في القدس السيد إيفانجيلوس فليوراس وأعضاء القنصلية والرهبان والراهبات ومصلين من المدينة المقدسة وحجاج.

بعد القداس الإلهي أقيمت صلاة المجدلة الكبرى ثم توجه صاحب الغبطة مع موكب أساقفة والكهنة الى دار البطريركية لتقبُّل التهاني. وألقى سكرتير البطريركية العام سيادة المطران أريسترخوس كلمة تهنئة لصاحب الغبطة باسم أخوية القبر المقدس، تلاه القنصل اليوناني بكلمة عن الحكومة اليونانية، سفير جورجيا، وكلمات تهنئة من أساقفة ووكلاء البطريركية والكهنة وممثلي الكنائس الأورثوذكسية.

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد شفيعه القديس الشهيد ثيوفيلوس الذي مع

الشهداء الأربعين

تعريب: قدس الأب الإيكونوموس يوسف الهودلي

يَهْتَفُ مُرَنِمُ الْكَنْيَسَةِ قَائِلًا: مَا أَبْهَى وَمَا
أَبْهَجَ قُوَّةَ صَلَيبِكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ. فَأَنْهَى
بِوَاسِطَةِ الْأَمْثَدَادِ قَدْ صَفَّ سَرْتَهُ الْأَكَالِيلُ
لِلشَّهْدَاءِ الْأَرْبَعِينَ الَّذِينَ جَازُوا فِي النَّارِ
وَالْمَاءِ وَلَمْ يَبْذُلُوا. فَصَرَخُوا قَائِلِينَ: مُبَارَكُ
أَنْتَ يَا إِلَهُ آبَائِنَا

سَعَادَةُ الْقُنْصُلِ الْعَامِّ لِدَوْلَةِ الْيُونَانِ
السَّيِّدِ إِيْفَانْجِيلُوسُ فَايُورَاسُ الْمُحْتَرَمِ

أَيُّهَا الْأَبَاءُ الْإِجْلَاءُ وَالْإِخْوَةُ الْمُحْتَرَمُونَ.

أَيُّهَا الزُّوَّارُ الْمَسِيحِيُّونَ الْحَسَنِي
الْعِبَادَةُ.

أَرْسَلَ نُورُكَ وَحَقُّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِ
بِي إِلَى جَبَلٍ قَدَّسَكَ وَإِلَى مَسَاكِينِكَ (مَزْ 42: 3)
هَكَذَا يَتَرَنَّمُ جَوْقُ الشَّهْدَاءِ الْقَدِّيسِينَ
الْأَرْبَعِينَ الْمُسْتَشْهِدِينَ فِي مَدِينَةِ سَبَسْطِيَّةِ
وَالَّذِي نُنْعِيْدُ الْيَوْمَ بِفَرَحٍ وَابْتِهَاجٍ
لِتَذْكَرَهُمْ أَلَسَّيْنَوِي. وَيَقُولُ الْقَدِّيسُ
بَاسِيلِيُوسُ: إِنَّ الْقَدِّيسِينَ الْأَرْبَعِينَ شَهِيدًا
قَدْ كَفَحُوا عَلَى الْأَرْضِ وَصَبَرُوا عَلَى انْفِعَالَاتِ
الْهَوَاءِ وَدُفِعُوا إِلَى النَّارِ وَقَلَّبَتْ أَلْمِيَاهُ
بِقَايَاهُمْ فَيَحِقُّ لَهُمْ أَنْ يَهْتَفُوا: جُرُّنَا فِي
النَّارِ وَالْمَاءِ ثُمَّ أَخْرَجْتُنَا إِلَى الرِّاحَةِ
(مَزْ 65: 12). وَقَدْ صَنَعَ الْقَدِّيسِينَ الشَّهْدَاءِ
هَذَا لَنْهْمُ عَمَلُوا بِقَوْلِ الْقَدِّيسِ الْحَكِيمِ
بُولُسِ الرِّسُولِ: بَلْ إِنِّي أَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا
خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ
رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ شَيْءٍ،
وَأَنَا أَحْسَبُهَا زُفَايَةً لِكَيْ أَرْبَحَ الْمَسِيحَ.
(فِي 3: 8)

وَيَقُولُ الْقَدِّيسُ غِرِيغُورُ يُونُسَ النَّصِصِ فِي مَدِيحِ

الْقِدِّيسِينَ الشَّهْدَاءِ الْوَحِيدِينَ: إِنَّ حَلَاوَةَ
أَشْيَعَةِ الشَّهْدَاءِ لَمْ تَجْذِبْ هَوْلَاءِ الْمُجَاهِدِينَ
الْعِظَامَ بَلْ عَلَى الْعَكْسِ هُمْ تَجَنَّبُوا "نُورُ
الشَّهْدَاءِ" لِكَيْلَا يَفْقِدُوا النُّورَ الْحَقِيقِيَّ
وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الشَّهْدَاءِ قَدْ رَفَضُوا وَعَادُوا
وَأَزْدَرَوْا بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَكْسِبُوا
الْمَسِيحَ الصَّالِحَ وَحْدَهُ.

حَقًّا إِنَّ هَذَا يُبْرِهِنُ عَلَى مَحَبَّةِ الشَّهْدَاءِ
الْعَظِيمَةِ وَالْكَبِيرَةِ لِإِلَهِنَا وَمُخْلِصِنَا
الْمَسِيحِ. الَّذِي دَعَاهُمْ مِنْ أَلْطَلَمَةِ إِلَى نُورِهِ
الْعَجِيبِ. (1 بُطْرُسُ 9: 2) إِنَّ هَوْلَاءِ الشَّهْدَاءِ
الْمُخْتَارِينَ مِنْ أَلَلِّهِ قَدْ تَجَرَّسُوا لِكَيْ
يَمُوتُوا مِنْ أَجْلِ "الْخَيْرِ" الْوَحِيدِ الصَّالِحِ
أَيِ إِلَهِنَا الْمَسِيحِ كَمَا يَكْرِزُ الرُّسُولُ بُولُسُ
فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدٌ لَأَجْلِ بَارٍ. رُبَّمَا
لَأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ.
(رُومِيَّة 5: 7).

إِنَّ الْجَوْقَ الْمُقَدَّسَ لِلشَّهْدَاءِ الْوَحِيدِينَ رُبْعُونَ
الْمُتَسَاوُونَ فِي الْجَهَادِ وَالْمُتَسَاوُونَ فِي
الرَّأْيِ وَالْمُتَسَاوُونَ فِي زَيْلِ الْأَكَالِيلِ أَيْضًا،
قَدْ صَارُوا كَالْفَتَيَةِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ طَرَحُوا فِي
أَتُونِ النَّارِ إِذْ بَغِمَ وَاحِدٌ سَبَحُوا وَمَجَّدُوا
وَبَارَكُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: إِنَّ كُنَّا قَدْ صِرْنَا
مُتَحَدِّينَ مَعَهُ بِشَبِّهِ مَوْتِهِ، نُصَيِّرُ أَيْضًا
بِقِيَامَتِهِ. فَإِنَّ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ،
نُؤْمِنُ أَنَّ نُنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. عَالِمِينَ أَنَّ
الْمَسِيحَ بَعْدَ مَا أَقِيمَ مِنْ أَلْأَمَوَاتِ لَا يَمُوتُ
أَيْضًا. لَا يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدَ. (رُومِيَّة 6: 5
و 8-9)

لَقَدْ كَانَ لَدَى الشَّهْدَاءِ يَفْقِينَ الْإِيمَانَ
بِأَنَّ هُمْ سَيَمُوتُونَ مَعَ الْمَسِيحِ لِكَيْ يَحْيَوْا
مَعَهُ فَلَمْ يَجْزَعُوا وَلَمْ يَرْتَعَبُوا بَلْ عَلَى
الْعَكْسِ فَقَدْ كَانُوا مُحَرِّكِينَ بِالرُّوحِ الْإِلَهِيِّ
طَالِبِينَ فِدَائِهِمْ بِدَمِ الْمَسِيحِ وَغُفْرَانِ
خَطَايَاهُمْ أَيْ تَطَهُّرِهِمْ مِنَ الزَّلَّاتِ أَيْ

تَطَهَّرْهُمْ رَهْمٌ مِّنْ خَطَايَاهُمْ ° " حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ (اَفْسَسْ 1 : 7) .

إِنَّ هَذَا الْبَعِيدُ السَّنَوِيُّ لِلْقِدِّيسِينَ
الشَّهْدَاءِ الْأَرْبَعِينَ وَبِالْأَخَصِّ لِلْقِدِّيسِ
ثِيُوفِيلُوسِ الْمُسْتَشْهِدِ مَعَهُمْ وَالَّذِي
حَقَّارَتَنَا تَحْمِلُ اسْمَهُ الْمُبُوقَرَّ يُمْشِكُ لِي
تَذْكَارًا أَمَامَ اللَّهِ . (أَعْمَالُ 10 : 4) وَهَذَا
لِأَنَّ هَؤُلَاءِ الْقِدِّيسِينَ الْأَرْبَعِينَ شَهِيدًا قَدْ
جَعَلُوا الْأَرْضَ سَمَاءً وَأَنَارُوا الْجَمِيعَ ، وَصَارُوا
شُهُودًا صَادِقِينَ وَكَارِزِينَ لِلْمَسْكُونَةِ بِأَلَامِ
الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ وَأَيُّضًا بِحَسَبِ الْقِدِّيسِ
غِرِيغُورِيُوسِ الذِّيْصَصِّ إِنْهُمْ أَقْمَارُ الْمَسِيحِ
وَبُنَاةُ كَنَائِسُهُ مَبْنِيَّاتُ كَمَا يَقُولُ الرَّسُولُ
بُولُسُ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ ، وَيَسُوعُ
الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ (اَفْسَسْ 2 : 20)

إِنَّ الْقِدِّيسِينَ الْأَرْبَعِينَ شَهِيدًا قَدْ صَارُوا
بُنَاةَ الْكَنَائِسِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ بِحَسَبِ الْقِدِّيسِ
بَاسِيلِيُوسِ الْكَبِيرِ صَارُوا مَنَظَرًا لِلْعَالَمِ ،
وَلِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ . إِذْ أَقَامُوا السَّاقِطِينَ
وَثَبَّتُوا الْمُتَضَعِّعِينَ وَصَلَّأُوا هِمَّةً
الَّتِي تَقْدِيَاءَ وَرَغْبَتَهُمْ . فَبِحَسَبِ مَرْنَمِ
الْكَنَيْسَةِ : يَا شَهِدَاءَ الْمَسِيحِ الْأَرْبَعِينَ
الَّذِينَ لَهَيْيَتُنَا أَنْ نَكُفَّ عَنْ تَنْزِيلِ عَلَيَّ الدَّوَامِ جَلَدِ
الْكَنَيْسَةِ الْمُبُوقَرِّ مِثْلَ كَوَاكِبِ عَظِيمَةِ
ثَاقِبَةِ وَتُبْهِجُونِ الْمَوْءُونِينَ .

بِفَرَحٍ وَابْتِهَاجٍ تَكْرِّمُ كَنَيْسَتَنَا
الْأَوْرُشَلَيْمِيَّةَ الْمُقَدَّسَةَ تَذْكَارًا لِأَرْبَعِينَ
شَهِيدًا فِي يَوْمِ مِيلَادِ اسْتَشْهِادِهِمْ مِنْ أَجْلِ
مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ وَبِالْأَخَصِّ الْقِدِّيسِ الشَّهِيدِ
ثِيُوفِيلُوسِ الْمُسْتَشْهِدِ مَعَهُمْ فَذِهِبْنَا الْيَوْمَ
بِرُفْقَةِ أَخَوَيْسَةِ الْقَبِيرِ الْمُقَدَّسِ الْأَجَلَاءِ مِنْ
رُؤُسَاءِ كَهَنَةِ وَكَهَنَةِ وَشَمَّامَةِ وَلَفِيْفٍ مِنْ
أَبْنَاءِ رَعِيَّتِنَا الْمَسِيحِيِّينَ الْأَتَقْدِيَاءِ إِلَى
كَنَيْسَةِ الْقِيَامَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَاحْتَفَلْنَا

مُصَلِّينَ هُنَاكَ مَعًا مُتَمِّمِينَ بِطَرِيرٍ كَيْسًا سِرًّا
الشَّكْرَ إِلَّا لِهَيْبٍ وَمُمَجِّدِينَ الرَّبِّ الَّذِي
عَجَّبَ قَدِّيسِيهِ .

وَأَيْضًا رَفَعْنَا الْمَجْدَ وَالشَّكْرَ لِلهِ نَا
الْوَحِيدِ الْمُثَلَّثِ الْوَاحِدِ الْقَانِيمِ وَهَذَا لِزَنِّي
أَحْمِلُ اسْمَ الْقَدِّيسِ الشَّهِيدِ ثِيُوفِيلُوسُ
وَنَقُولُ : كَمَا يَقُولُ الْقَدِّيسُ بُولِيكَارُوسُ
سَمِيرْنَا زُبَارِكُ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ مُخْلِصُ
نُفُوسِنَا وَسَيِّدُ أَجْسَادِنَا وَرَاعِي الْكَنْيَسَةِ
الْجَامِعَةِ الْكَائِنَةِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ .

وَيُذَكِّرُ الْقَدِّيسُ يُوْحَنَّا الدِّمَشْقِي عَنِ
أَهْمِّيَّةِ إِعْطَاءِ الْكَرَامِ لِلْقَدِّيسِينَ
مُسْتَنَدًا بِهِذَا عَلَى شَهَادَةِ الْقَدِّيسِ يُوْحَنَّا
الزَّجِيلِيِّ وَالرَّسُولِ الْحَكِيمِ بُولِيسَ فَإِنَّ
الْقَدِّيسِينَ بِشَكْلِ عَامٍ وَالشَّهْدَاءَ بِشَكْلِ خَاصٍّ
هُمُ أَصْدِقَاءُ الْمَسِيحِ وَأَبْنَاءُ وَرَثَةِ اللَّهِ
فَكُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمُ سُلْطَانًا أَنْ
يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ . (يُوْحَنَّا 1 : 12) إِذَا لَسْتُمْ
بَعْدَ عَبِيدٍ بَلْ أَبْنَاءَ (غَلَاطِيَّة 4 : 7) فَإِنْ كُنَّا
أَوْلَادًا فَإِنَّنَا وَرَثَةُ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ
وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ . (رُومِيَّة 8 : 17) .

وَنَقُولُ هَذَا الْيَوْمَ لَأَنَّ عِيدَ الْقَدِّيسِينَ
الشَّهْدَاءِ الْوَحِيدِينَ وَبِالْأَخَصِّ لِلْقَدِّيسِ
ثِيُوفِيلُوسِ الْمُسْتَشْهِدِ مَعَهُمْ ، لَا يَخُصُّ
حَقَّارَتُنَا فَقَطْ بَلْ أَوْسَلًا وَقَبِيلَ كُلِّ شَيْءٍ
لِلْمُؤَسَّسَةِ الرَّسُولِيَّةِ وَالْبَطَرِيرِيِّ كَيْسَةِ
وَالَّتِي أَهْلُنَا لَشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقَدِّيسِينَ فِي
النُّورِ ، الَّذِي ابْنُ مَحَبَّتِهِ (كُور 1 : 12 - 13)
هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الَّذِي هُوَ قَبِيلَ كُلِّ
شَيْءٍ ، فِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ أَيْ
الْكَنْيَسَةِ . (كُور 1 : 17 - 18) الَّتِي اقْتَنَاهَا
بِدَمِهِ . (أَع 20 : 28) هَذَا الدَّمُ الْمَسِيحِ الَّذِي
صَارَ الْقَدِّيسِينَ الشَّهْدَاءِ الْوَحِيدِينَ
مُسَاهِمِينَ وَمُشَارِكِينَ فِيهِ (أَيْ مُشَارِكِينَ فِي
الشَّهَادَةِ وَفِي سَفْكِ دِمَائِهِمْ مِنْ أَجْلِ

مَحَبَّةً تَتَّهَمُ لَهُ).

وَلَا زَنَّهُمْ عَامِلِينَ وَسَامِعِينَ لِكِرَازَةِ الْقِدِّيسِ
الرَّسُولِ بُولُسَ: فَإِنْ مَضَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ
وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّسُوءِ سَاءٍ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ
وَلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةٍ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ
أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّسُوءِ وَحَيْثُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ. ()
أَفُسُّسُ 6 : 12) فَالشَّهْدَاءُ الْارْبَعِينَ " أَحِبَّةَ
الْمَسِيحِ " قَدْ أَزْدَرَوْا بِهِذِهِ الْحَيَاةِ
الْوَقْتِيَّةِ لِكَيْ يُمَجِّدَهُمُ اللَّهُ فِي الدَّهْرِ
الْعَتِيدِ كَمَا يَقُولُ الْقِدِّيسُ بَاسِيلْيُوسُ
الْكَبِيرُ لِهَذَا فَإِنْ رِسَالَةَ هَوُلَاءِ الشَّهْدَاءِ
وَالْقِدِّيسِينَ وَأَصْدِقَاءِ الْمَسِيحِ تَأْتِينَا لِكَيْ
تَهْدِينَا نَحْنُ الشُّعَاعُ الْإِلَهِيَّ لِأَنَّ الْمُجْدَاءَ
يَتَلَاوَنَ مُتَالِفِينَ بِإِنَارَةِ الْمَسِيحِ
الْعَقْلِيَّةِ .

وَبِحَسَبِ كَلِيمَتَيْهِ الْإِسْكَنْدَرِيِّ زَنَّا زُسَمَاءِي
الْأَسْتِشْهَادُ بِالْكَمَالِ لَيْسَ لَنَا إِلَّا زُسَانٌ قَدْ
زَالَهُ عَلَى أَرْزَمِهِ نَهَائِيَّةُ الْحَيَاةِ أَوْ
اِكْتِمَالِهَا " كَبَقِيَّةِ النَّاسِ " بَلْ هِيَ إِتْمَامُ
وَأَسْتِكْمَالُ عَمَلِ الْمَحَبَّةِ. وَهَذَا مَا نَقْصِدُهُ "
بِإِتْمَامِ عَمَلِ الْمَحَبَّةِ " الَّذِي هُوَ وَحْدَةُ
الْكُنَائِسِ الْأَرْثُوذُكْسِيَّةِ الْمَحَلِّيَّةِ الَّذِي
نَسْعَى إِلَيْهِ وَنَطْلُبُهُ نَحْنُ كَمَا طَلَبَهُ وَسَعَى
إِلَيْهِ الْقِدِّيسِينَ الشَّهْدَاءِ الْارْبَعِينَ كَمَا
يُؤَكِّدُ هَذَا الْمِثَالُ بِشَكْلِ رَائِعٍ أَبِ
الْكَنِيسَةِ الْعَظِيمِ الْقِدِّيسِ بَاسِيلْيُوسِ الْكَبِيرِ
" لِمَ يَكُنْ لِهَوُلَاءِ الشَّهْدَاءِ وَطَنًا وَاحِدًا بَلْ
كُلٌّ مِنْهُمْ قَدْ نَشَأَ فِي بِلَادَةٍ مَا فَجِنْسُهُمْ
الْبَشَرِيُّ مُخْتَلِفٌ وَأَمَّا جِنْسُهُمُ الرُّسُوءِيُّ
فَهُوَ وَاحِدٌ. فَإِنْ لَهُمْ أَبًا وَاحِدًا هُوَ اللَّهُ
وَجَمِيعُهُمْ إِخْوَةٌ لِمَ يَلِدُهُمْ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ بَلْ
وُلِدُوا بِتَبْنِي الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَآلَفَتْ بَيْنَهُمْ
وَحْدَةُ الْمَحَبَّةِ الْمُتَبَادِلَةِ. " وَبِكَلَامٍ آخَرَ
إِنْ هَوُلَاءِ الْقِدِّيسِينَ الشَّهْدَاءِ هُمْ صَوْتُ
الْقِدِّيسِ الرَّسُولِ بُولُسِ الْإِلَهِيِّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا

مُجْتَهِدِينَ أَنْ يَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ (اِفْسَسْ 4 : 3).

وَطَاعَةَ لِهَذَا الْأَمْرِ وَلِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ فَذَنْ مَدْعُوتُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْإِلَهِيَّةُ لِهَذِهِ الدَّعْوَةِ، دَعْوَةِ شَهَادَةِ الْوَحْدَةِ وَالسَّلَامِ وَمَحَبَّةِ إِنْجِيلِ لِهَذَا وَمُخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَبِالْأَخْصِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمُتَبَارِكَةِ فِي مِيدَانِ الصَّوْمِ إِلَّا رَبِّعَيْنِي الْكَبِيرِ لِكَيْ نَكُونُ

عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ . (3 يُو 8) وَذَلِكَ لِكَيْ كَمَا يَقُولُ بُولُسُ الْإِلَهِيَّ إِنَّ إِلَهَهُ فِي الْمَسِيحِ أَوْ كُلَّ إِلَيْنَا كِرَازَةِ الْمُصَالِحَةِ وَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ. (2 كُور 5 : 19)

وَإِذْ لَدَيْنَا فِي هَذَا الصَّوْمِ مُعَاوَنُونَ وَمُسَاعِدُونَ هَمُّ الشَّهَادَةِ الْقَدِيسُونَ الْأَرْبَعُونَ شَهِيدًا وَالْقَدِيسُ الَّذِي أُحْمِلَ اسْمُهُ ثِيُوفِيلُوسُ الْمُسْتَشْهِدِ مَعَهُمْ وَسَيَدَتُنَا الْفَائِيقَةُ الْبِرَكَاتِ وَالِدَةِ الْإِلَهَةِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمُ مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْهِمْ لِكَيْ يَسْلَامَ وَتَوَاضِعَ وَتَوْبَةً أَنْ نَكُونُ مُسْتَحَقِّينَ أَنْ نَبْلُغَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَجِيدِ، قِيَامَةِ لِهَذَا وَمُخْلَصِ نَفُوسِنَا مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ .

لِهَذَا أَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ لَجَمِيعِ مَنْ شَارَكُنَا الْيَوْمَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالَّذِينَ حَضَرُوا مَعَنَا مُكْرَّمِينَ تَذْكَارَ عِيدِ الْقَدِيسِينَ الشَّهَدَاءِ الْأَرْبَعِينَ أَنْ يَمْنَحَهُمْ قُوَّةً مِنَ الْعَلَاءِ وَمَوْهَبَةً الرُّوحِ الْقُدُسِ وَنِعْمَةً مِنَ الْقَبِيرِ الْقَائِلِ لِلْحَيَاةِ وَصِدْرًا وَكُلَّ بَرَكَاتِهِ مِنَ الدُّنْ وَاللَّهُ مُخْلَصِنَا، مُعَبِّرًا لَكُمْ عَنْ شُكْرِي الْحَارِّ وَعَنْ كُلِّ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا سِيَادَةِ الْمُطَهَّرِ أَرِيستِرْخُوسُ أَلَسَّ كَرْتِيرِ الْعَامِ الَّذِي تَكَلَّمَ نِيَابَةً عَنْ أَعْضَاءِ أَخَوِيَّةِ الْقَبِيرِ الْمُقَدَّسِ وَالْمَجْمَعِ الْمُقَدَّسِ وَسَعَادَةِ الْقُنُصُلِ الْعَامِ لِلْيُونَانِ أَلَسَّ يَدِ إِيْفَانْجِيلُوسُ فَالِيُورَاسُ

الْمُحْتَرَم.

مكتب السكرتارية العامة